

خلاصة عبقات الأنوار

[120] ترجمته: 1 - السمعاني: " أحد ائمة الدنيا فقها وعلماء وحفظا ونسكا وورعا واثقانا ممن جمع وصنف وذب عسن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها ، توفى بالبصرة في شوال 275 " 1. 2 - ابن خلكان: " قال ابراهيم الحربي لما صنف أبو داود كتاب السنن: ألين لابي داود الحديث كما ألين لداود الحديد، وكان يقول: كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب، يعني (السنن) جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه. ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعة احاديث: احدها قوله صلى الله عليه وسلم: (انما الاعمال بالنيات) والثاني قوله صلى الله عليه وسلم (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) والثالث قوله صلى الله عليه وسلم (لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه) والرابع قوله صلى الله عليه وسلم (الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات) " 2. 3 - المزني في [تهذيب الكمال] بنحو ما تقدم. 4 - الذهبي: " أبو داود الامام الثبت سيد الحفاظ: 3. 5 - وايضا: " ثبت حجة امام عامل، مات في شوال 275 " 4. 6 - وفي العبر: " وكان رأسا في الفقه، ذا جلاله وحرمة وصلاح وورع " 1 الانساب - السجستاني. 2) وفيات الاعيان 2 / 138. 3) تذكرة الحفاظ 2 / 591. 4) الكاشف 1 / 390.